واحة الحكايات

سلسلة القراءة المتدرجة
المرحلة الثانية
+7

السّائِقُ زاهي

تأليف: صفــاء عزمــي
رسوم: حسن السعدي

صَـحا السّائِقُ زاهي مِـنْ نَوْمِهِ مُتَأخِّـرًا،

ورَكِبَ السَّيـّارَةَ مُـتَأخِّـرًا،

وخَـرَج إلى العَـمَلِ مُتَـأخِّرًا، وهُـوَ يُفـكِّرُ،

لابـُدَّ أنْ أوصِلَ الجَميـعَ إلى العَمَل.

ذَهَـبَ زاهي إلـى مَـنْـزِلِ الـخَـبّـازِ،
فَوجَدَ أنَّ الخَبّازَ خَرجَ إلى عَمَلِه باكِرًا.

ذَهَبَ زاهي إلى مَنْزِلِ الـمُعَلِّمِ، فَوَجدَ
أنَّ الـمُعلِّمَ خَرجَ إلى عَمَلِهِ باكِرًا.

ذَهَـبَ زاهي إلـى مَـنـزِلِ الطَّبـيـبِ، فَوجَدَ أنَّ الطَّبيبَ ذَهبَ إلى عَـمَـلِهِ باكِرًا.

لَـمْ يَــجِـدِ السَـائِـقُ زاهي عَـمَـلاً،
فالجَميعُ قَدْ ذَهَبوا إلى العَمَلِ باكِرًا.

أحَسَّ السَّائِقُ زاهي بِالحُـزْنِ
وقادَ السَّـيّارَةَ بَيْـنَ الحُـقولِ،

وهُناكَ قابَلَ السَّيِّـدَةَ وَزَّة، صاحِبَةَ مَزْرَعَةِ البُرتُقالِ،
قالَتِ السَّيِّدَةُ وَزَّةُ : أهْلاً بِالسّائِقِ زاهي هَلْ
يُـمـكِنُ أنْ تُوصِلَ البُـرتُـقال إلى السّوقِ؟
أجابَ السّائِقُ زاهي بِـحَـماسٍ: نَـعَـم،
وأُساعِـدُكِ في جَمْـعِـهِ، وبَيْـعِـهِ أيْضًا .

هَــزَّ زاهي الشَّـجَـرَ، وتَساقَطَ
البُـرتُـقالُ مِنَ الشَّجَرِ.

جَمَعَت السَّـيِّدَةُ وَزَّةُ البُـرْتُـقالَ،
وجَمَعَ السّائِقُ زاهي البُـرْتُقالَ.

حَمَلَ السّائِقُ زاهي السِّلالَ،
ووَضَعَها في السَّيّارَةِ،
وذَهبَ يَبيعُها في السّوقِ.
وهَكذا وَجَدَ السّائِقُ زاهي
عَمَلاً مُناسِبًا.

فَهُوَ يَهُزُّ الشَّجَرَ،
وَيَجْمَعُ البُرْتُقَالَ،
وَيَحْمِلُ البُرْتُقَالَ،
وَيَبِيعُ البُرْتُقَالَ،

وِلِكَيْ يَفْعَلَ كُلَّ هَذا،
فَـهُوَ يَصْـحو مُبَكِّرًا
جِدًّا... جِدًّا... جِدًّا.